{ حجج } ... في حديث الحج [أيّـُها الناس قد فُرض عليكم الحجّ ُ فحجّ ُوا] الحجّ ُ في اللغة : القَصْد إلى كلّ ِ شيء فخصّ َه الشّ َرع بقَصْدٍ مُعَيّ َنٍ ذِي شروط معلومة وفيه لُغَتان : الفَتْح والكسْر . وقيل الفتح المَصْدر والكَسْر الاسم تقول حَجَجْتُ البيت أحجّ َه حَجّ ًا والحَجّ َة بالفتح : المرّ َة الواحدة على القِياس . وقال الجوهري : الحِجّ َة بالكَسر : المرّ َة الواحدة وهو من الشّ َواذ . وذُو الحِجة بالكسر : شهر الحجّ . ورجُل حَاجّ ٌ وامرأة حاجّة ورجال حجّاج ونساء حواجّ . والحَجيج : الحُجّ َاجُ أيضا وربما أطْلق الحَاجَ على الجماعة مجازا واتّساعا .

(س) ومنه الحديث [لم يتركْ حَاجّ َة ولا دَاجّ َة] الحاجّ والحاجّ َة : أحد الحُجاج والدّ َاجّ ُ والدّ َاجّ َة : الأتْبَاع والأعْوانُ يُريد الجماعة الحاجّ َة ومن معهم من أتباعهم .

- ومنه الحديث الآخر [هؤلاء الدّ َاجّ ُ ولَيْسُوا بالحاجّ ِ] .

(ه) وفي حديث الدجال [إن يَخْرُجْ وأنَا فِيكم فأنا حَجِيجُه] أي مُحَاجِجُه ومُغالِبُه بإظْهار الحُجّ َة عليه والحُجّةُ الدليل والبُرهانُ . يقال حَاجَجْتُه حِجَاجاً ومُحَاجّ َة فأنا مُحَاجّ ٌ وحَجِيجٌ . فَعِيل بمعنى مُفَاعِل .

(ه) ومنه الحديث [فحجّ َ آدمُ ومُوسى] أي غَلَبَه بالحُجّ َة .

- وفي حديث الدعاء [اللهم ثَبّ ِتْ حُجّ َتي في الدنيا والآخرة] أي قَوْلي وإيماني في الدّ ُنيا وعنْد جواب المَلكَيْن في القَبْر .

(س) ومنه حديث معاوية [فجَعلْتُ أحُجّ ُ خَصْمي] أي أغْلِبُه بالحُجّ َة .

(س) وفيه [كانت الضّ َبُع وأوْلادُها في حِجَاج عَين رَجُل من العمَالِيق] الحِجَاج بالكسر والفتح : العَظْم الْمستَدِير حَوْلَ العَيْن .

- ومنه حديث جَيْش الخَبَط [فجلس في حِجَاج عَيْنه كذا وكذا نَفَراً] يَعْني السّ َمكَة الّ َتي وَجَدُوها على البَحْر